

حوض النبي ﷺ | العلامة عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

وهذا الحوض ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون بعد قيام الساعة والظاهر والله اعلم انه في المحشر الذي يحشر الناس فيه لان هذا هو المناسب وان لم يكن يأتي نص - 00:00:00 على موضعه ولكن كما يقول العلماء هذا هو الذي يناسب لان الناس يبقون وقتا طويلا والشمس فوق رؤوسهم وهم قيام على ارجلهم وليس عندهم لا اكل ولا شرب ولا ظل - 00:00:21 كما قال جل كما قال صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا وفي رواية بهما حفاة عراة غرلا بهما. قيل وما بهم قال ليس معكم شيء ليس معهم شيء. اما غرلا غير مقتنين - 00:00:45 يعني يعودون على خلقتهم الاولى لا يجتمعون في هذا المكان جنهم وانسهم كل واحد لا يجد الا موطى قدميه واقفا يوما مقداره خمسين الف سنة من يستطيع الوقوف في هذا - 00:01:12 خمسين الف سنة يعني عمر الانسان ستين او سبعين او الى المئة وهذا الوقوف ولكن ليس على كل احد على بعض الخلق او اكثر الخلق. فالمقصود انه في هذا الموقف - 00:01:35 باشد الحاجة الى الماء يظلمون لانهم يعرقون الشمس واقفة فوق رؤوسه تقرب منهم قدر ميل فوق رؤوسهم فقط الحر شديد جدا ولا ظل ولا شراب ولا طعام ولا كساء قالت عائشة رضي الله عنها - 00:01:59 يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال صلى الله عليه وسلم الامر اشد من ذلك. ما احد يهمله النظر كل واحد قد وصل قلبه الى حنجرتة كاظمين - 00:02:26 من ما يعرفون انهم وقعوا فيه الان امنوا كلهم واذعنوا ولكن ما يفيد المقصود في هذا يقول انا على حوضي سئل عن قدر الحوض فقال طوله شهر مسيرة شهر واعرضه مسيرة شهر - 00:02:48 وقال مرة هو من مثل من المدينة الى صنعا وفي مرة من ايليا الى صنعا يمثل الناس في اذا يا انا يعني من فلسطين يعني مسيرة شهر او اكثر من شهر - 00:03:14 وكيزانه عدد نجوم السمع ويصب فيه ميزابان من الجنة ولهذا يقول الله جل وعلا لنبيه انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائك هو الابتر الكوثر هو النهر الذي يصب في الحوض - 00:03:37 وهو من الجنة ولهذا قال بعض العلماء ان هذا الحوض يكون بعد الصراط لان النار حالت بين ما يأتي من الجنة لانها محيطة بالناس النار من ورائهم. ولكن هذا قدرة الله جل وعلا اذا الجنة من فوق - 00:04:11 تأتي من تحت او من الجانب يصبون هذا الميزان فيه المؤمنون المتبعون لنبيهم يشربون يشربون من هذا الحوض ومن شرب منه لم يظلم أبدا لانه في الواقع نال شيئا من الجنة - 00:04:43 ولكل نبي حوض ولكن حوض نبينا اعظمها واوسعها واكثرها واردا وقال بعض الناس بعض المفسرين صالح عليه السلام فان حوضه ضرع ناقته وهذا غير صحيح. ولم يأتي به شيء حديث لا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو - 00:05:13 من افاضل الرسل فله حوض وله اتباع اخبر الله جل وعلا عن ذلك المقصود انه جاء ان لكل نبي حوض ويرد عليه من امن به فقط ماشي يا رب بقية الخلق يطردون - 00:05:47